

## اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

إذا سمَّيت ب أحمر وبابه زال معنى الصفة ولذلك يسمَّى من ليس أحمر وأحمر وقيل التسمية لا تُوقعه إلاَّ على من له من الحمرة صفة له ويمتنع صرفه بعد التسمية للتعريف ووزن الفعل إجماعاً فإنَّ نكَّرتَه لم تصرفه عند سبويه وتصرفه عند الأخفش .  
جَّـة الأوَّـلين أنزَّـه صفة في الأصل مستعار في التسمية فإذا نكَّـر أجري عليه حكم أصله في الوصف والتنكير ألا ترى أنَّـ أربعاً منصرف مع اجتماع الوصف والوزن كقوله تعالى ( ومنهم من يمشي على أربع ) ما كان ذلك إلاَّ نظراً إلى الصفة وهو العدد وأنَّـ التاء تدخل عليه نحو أربعة وأنَّـ نقله لم يخرج عن حكمه كذلك أحمر .  
واحتجَّـ الآخرون بأنَّـ معنى الوصف غيرُ باق بعد التنكير فليس فيه سوى الوزن وقد ذكرنا ما يصلح جواباً له .

مسألة .

فإنَّ سمَّيت مؤنَّـثاً ب حائض وفاضل لم تصرفه للتعريف والتأنيث فإنَّ نكَّرتَه صرفته اتَّـفاقاً لأنَّـه لم يبق فيه سوى التأنيث والوصفُ بفاعل غير مختصَّ بالأوصاف فإنَّـ فاعلاً يوجد في الأسماء نحو كاهل